

فرنسا الأخبار المغربية الشرق الأوسط أفريقيا أوروبا أمريكا آسيا

/ الأخبار المغربية

ما خلفيات عودة ملف الصحراء الغربية إلى الواجهة وما السيناريوهات المحتملة للتصعيد؟

أعدت الأزمة بين الجزائر والمغرب ملف الصحراء الغربية إلى الواجهة بعد سنوات من الجمود. وازداد التوتر في الأيام الماضية بعد أن اتهمت الجزائر المغرب بقصف شاحنتين جزائريتين وقتل ثلاثة من مواطنيها في الأراضي الصحراوية في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر. ما خلفيات هذا التصعيد وما هي مخاطره؟

5 دقائق

نشرت في: 07/11/2021 - 11:50



مروحية تابعة للقوات الدولية في الصحراء الغربية (مينورسو) في منطقة الكركرات الحدودية مع موريتانيا في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 © أ ف ب

إعداد: فرانس24 تابع

إعلان

بعد سنوات من الجمود، عاد **النزاع في الصحراء الغربية** بين **المغرب** والجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب "بوليساريو" المدعومة من **الجزائر**، إلى واجهة الأخبار الدولية.

ما هو الوضع الحالي في ملف الصحراء الغربية؟

بالنسبة للأمم المتحدة فإن الصحراء الغربية، المستعمرة الإسبانية السابقة، هي "أحد الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي" في غياب حل لقضيته. ويعد المستعمرة الوحيدة في أفريقيا التي بقيت معلّقة.

وتكاد تكون الأراضي الصحراوية الممتدة على مساحة تفوق 266 ألف كلم مربعة، قاحلة، لكنها غنية بالفوسفات ومياهاها في المحيط الأطلسي غنية بالأسماك.

منذ خروج الاستعمار الإسباني من المنطقة في 1975، ضمّ المغرب الصحراء الغربية إلى أراضيه. وتطالب بوليساريو المدعومة من الجزائر بالاستقلال بينما المغرب الذي يسيطر على نحو 80 بالمئة من أراضي الإقليم يقترح منحها "حكما ذاتيا موسعا" تحت سيادته.

وفي 1991 تم توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار بين المغرب والبوليساريو وضع حدا لـ16 سنة من الحرب، فأرسلت الأمم المتحدة بعثة لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو).

ما الذي حدث حتى عاد النزاع إلى الواجهة؟

في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، تم خرق وقف إطلاق النار بعد سريانه نحو 30 سنة. جاء ذلك إثر عملية عسكرية للجيش المغربي في منطقة الكركارات العازلة أقصى جنوب الإقليم الصحراوي لإعادة فتح الطريق نحو موريتانيا بعد أن أغلقه المطالبون بالاستقلال. تبع ذلك إعلان البوليساريو الحرب وانتهاء وقف إطلاق النار في الصحراء الغربية.

وإزداد التوتر في الأيام الماضية بعد أن اتهمت الجزائر المغرب بقصف شاحنتين جزائريتين وقتل ثلاثة من مواطنيها في الأراضي الصحراوية في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر.

يقول يوسف شريف، مدير مركز أبحاث كولومبيا غلوبال سنترز (أنشأته جامعة كولومبيا الأمريكية) في تونس إنه "حتى لو كان من الممكن أن المغرب اعتقد أنهم من قوات البوليساريو، فقد قتلوا مدنيين. قبل ذلك، كانوا حريصين للغاية على تجنب هذا النوع من الحوادث".

ويضيف الخبير لووكالة الأنباء الفرنسية "هذا يعني أنهم أكثر ثقة في أنفسهم وأنهم يعتبرون سيادتهم على الصحراء الغربية أمرًا واقعيًا. ... المهم بالنسبة للمغرب هو استغلال موارد الصحراء وامتلاكها بمفرده".

ويعتبر ريكاردو فابيان، مدير شمال إفريقيا في مجموعة الأزمات الدولية، أن المغرب "تبني نهجًا أكثر صرامة بشأن الصحراء الغربية في علاقاته مع جيرانه، بما في ذلك إسبانيا".

ففي منتصف أيار/مايو، عبر آلاف المهاجرين الحدود إلى سبتة الجيب الإسباني في المغرب. وقدر المحللون أنه كان رد فعل مغربيا بعد استقبال رئيس البوليساريو إبراهيم غالي في إسبانيا في نهاية نيسان/أبريل للعلاج من كورونا.

لماذا تغير الوضع؟

في نهاية عام 2020، حصل المغرب على اعتراف بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. في المقابل قام المغرب بتطبيع علاقاته مع إسرائيل.

نظرت الجزائر إلى هذه التطورات نظرة سلبية. فهي قطعت العلاقات الدبلوماسية مع المغرب نهاية آب/أغسطس الماضي، متهمة إياها بدعم حركة تقرير المصير في منطقة القبائل، التي تعتبرها الجزائر منظمة إرهابية.

وبحسب فابياني، فإن "توازن القوى غير المستقر بين الجزائر والمغرب قد تغير بفعل كل هذه العوامل، وفي غياب الوساطة الخارجية، فإن الخطر يكمن في أن البلدين سيدخلان في مواجهة لأنهما يشعران بالتهديد المتبادل".

وبرأي الخبير فإن "تطبيع (العلاقات) بين المغرب وإسرائيل والتعاون العسكري الناتج عنه عامل رئيسي في التصعيد الحالي، إلى جانب تصريحات ترامب بشأن الصحراء التي غيرت الوضع القديم في هذه المنطقة، ما زاد غضب الجزائر".

ما هي رهانات المغرب والجزائر؟

يقول فابياني إن الأمر يتعلق في كلتا الحالتين بـ"الأمن القومي". ففي السابق، كان هناك "توازن قائم على سيطرة المغرب الفعلية على الصحراء الغربية والرفض الجزائري القائم على القانون الدولي، مع تكافؤ عسكري معين في الجانبين".

ويضيف "تم تجميد الصراع، مع تجنب الجهات الأجنبية التدخل، ما أدى إلى تكريس الوضع القائم".

والجديد الآن هو أن "الرباط لا تريد العودة إلى التوازن السابق والجزائر لا تريد قبول الوضع الجديد"، بحسب فابياني. أما بالنسبة لداليا غانم، الخبيرة في مركز كارنيغي للشرق الأوسط، فإن الجزائر "تشعر بأنها مضطرة للرد لأن عدم القيام بأي شيء من شأنه أن يبعث برسالة مفادها أن: يمكنكم مهاجمتنا".

ومع ذلك، من غير المحتمل حدوث مواجهة مباشرة برأي يوسف الشريف الذي يعتقد أن الجزائر عوض

ذلك "ستزيد من دعمها لجبهة بوليساريو".

فرانس24 / أ ف ب

مشاركة :

لقراءة المزيد حول نفس المواضيع:

البوليساريو

الأمم المتحدة

نزاع الصحراء الغربية

المغرب

الجزائر

مواضيع متعلقة

مجلس الأمن يناقش النزاع في الصحراء الغربية على خلفية العلاقات المقطوعة بين الجزائر والمغرب

الأمم المتحدة تعين دي ميستورا مبعوثا خاصا للصحراء الغربية بعد رفض المغرب والبوليساريو 12 مرشحا

الجزائر تدعو إلى انسحاب القوات المغربية من منطقة الكركرات في الصحراء الغربية

مواضيع ترويجية

[Fotos] 15 Dubai-Fotos, die Sie definitiv zweimal über einen Besuch

[إعلان] Tipps-zum-reisen.de

Diese Stars waren wirklich mal zusammen?: Die verrücktesten Promi-Paare

[إعلان] inTouch

Verona Pooths Bikini-Bild kommt gar nicht gut an

[إعلان] see & so

ما هي شروط إسرائيل لقبول هدنة جديدة مع حماس في غزة؟



وقفة مع الحدث - وول ستريت جورنال: "حماس تتفاوض مع فتح دون علم السنوار"



البرلمان الفرنسي يقرّ مشروع قانون مثير للجدل بشأن الهجرة



Oldtimer mit größtem Wertzuwachs: Top-10

[إعلان] maennersache.de

Todesfälle: Diese Promis sind 2023 verstorben!

[إعلان] inTouch

**Ein einfacher Trick gegen
Sehschwächen (jeden
Abend anwenden)**

[إعلان] Seh Protokoll

**Nackt, nackter, Britney
Spears: Die Pop-
Prinzessin zeigt sich**

[إعلان] NEWS.Ohmymag

**Ranking: Die 20 schönsten
Kleinstädte in Europa**

[إعلان] Cosmopolitan

**إثيوبيا ومصر تتبادلان الاتهام بإفشال
المفاوضات بشأن سد النهضة**



**المحكمة العليا في كولورادو الأمريكية
تقضي ترامب من خوض الانتخابات
التمهيدية في الولاية**



**وقفه مع الحدث - إسرائيل - حماس
بواذر هدنة جديدة؟**



مواضيع ذات صلة

**وفاة حارس مرمى
ومساعد مدرب
بفريق مولودية
البيض الجزائري في
حادث مروري**

اتفاق يسمح
بالإفراج عن
مساعدة مالية
أوروبية لتونس
بقيمة 150 مليون
يورو

فقدان نحو 61
مهاجرا بينهم
أطفال ونساء قبالة
سواحل ليبيا

القضاء العسكري
بتونس يصدر حكما
بالسجن عاما واحدا
موقوف التنفيذ على
المعارضة شيماء
عيسى

الشركة الإيطالية فيات تفتح مصنعا للسيارات في الجزائر

فيديو

ريبورتاج - ليبيا:
مربو المواشي يعانون
من انحسار المراعي
وقلة المياه

السجن خمس
سنوات للرئيس
الموريتاني السابق
محمد ولد عبد
العزیز في قضية
فساد

أعضاء اللجنة
الجزائرية الفرنسية
حول فترة الاستعمار
يتفقون على
استرجاع ممتلكات
الأمير عبد القادر

تونس تطرح اقتابا
وطنيا رابعا لتمويل
ميزانية 2023 وسط
صعوبات في تأمين
قروض خارجية

آلاف المتظاهرين
بالمغرب دعما
للفلسطينيين في
غزة ورفضاً لتطبيع
المملكة مع إسرائيل

**أردوغان يؤكد
من الجزائر متابعة
بلاده مع قطر
صفقة "تبادل
الأسرى" بين
إسرائيل وحماس**

**لجنة الذاكرة حول
فترة الاستعمار
الفرنسي تعقد أول
اجتماع لها بالجزائر
في 22 نوفمبر**

**الجزائر تعين سفيرا
جديدا في إسبانيا**

بعد أشهر من التوتر على خلفية ملف الصحراء الغربية

ملفات الساعة

- التهجرة قانون غزة الحرب بين حماس وإسرائيل فرنسا

دولي

حول فرانس 24

مواقع المجموعة France Médias Monde

خدمات

خدمة RSS

التقاط بث فرانس 24

التطبيقات

تحميل تطبيق فرانس 24

البيانات الشخصية

تنويهات قانونية

إدارة الإشعارات

كوكيز

ساوند كلاود

يوتيوب

أنستغرام

X

فيس بوك

© 2023 فرانس 24 - جميع الحقوق محفوظة. لا تتحمل فرانس 24 مسؤولية ما تتضمنه المواقع الأخرى. عدد الزيارات معتمد من ACPM/OJD.

[القائمة](#)[الأخبار](#)[مباشر](#)[البرامج](#)[الرئيسية](#)